

التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيبة السكانية في دول مجلس التعاون الخليجي

رشود بن محمد الخريف
الجمعية السعودية للدراسات السكانية
جامعة الملك سعود
khraif@yahoo.com

المؤتمر الخامس للجمعية الاقتصادية العمانية
مسقط 7-8 يناير 2012م

أهداف الدراسة

- 1 – التعرف إلى معدلات النمو وبعض المتغيرات والخصائص السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي.
- 2 – إبراز ملامح الخلل في التركيبة السكانية، وتحديد أسبابه.
- 3 – التعرف على بعض الآثار المترتبة على الخلل في التركيبة السكانية.
- 4 – اقتراح بعض الحلول لمواجهة الخلل في التركيبة السكانية.

أبرز مصادر البيانات

- (1) التعدادات السكانية في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي،
 - (2) المسوحات الديموغرافية التي أُجريت في منطقة الدراسة،
 - (3) البيانات المنشورة في كل دولة، أو تلك التي تصدرها المنظمات الدولية
 - (4) النشرات الإحصائية التي تصدرها كل دولة أو تنشرها من خلال شبكة الإنترنت
- ** يلاحظ قلة البيانات عن العمالة الوافدة، فبعض الدول بدأت تلجأ لعدم نشر بيانات الوافدين.**

موقع دول مجلس التعاون في مؤشر التنمية البشرية 2011م

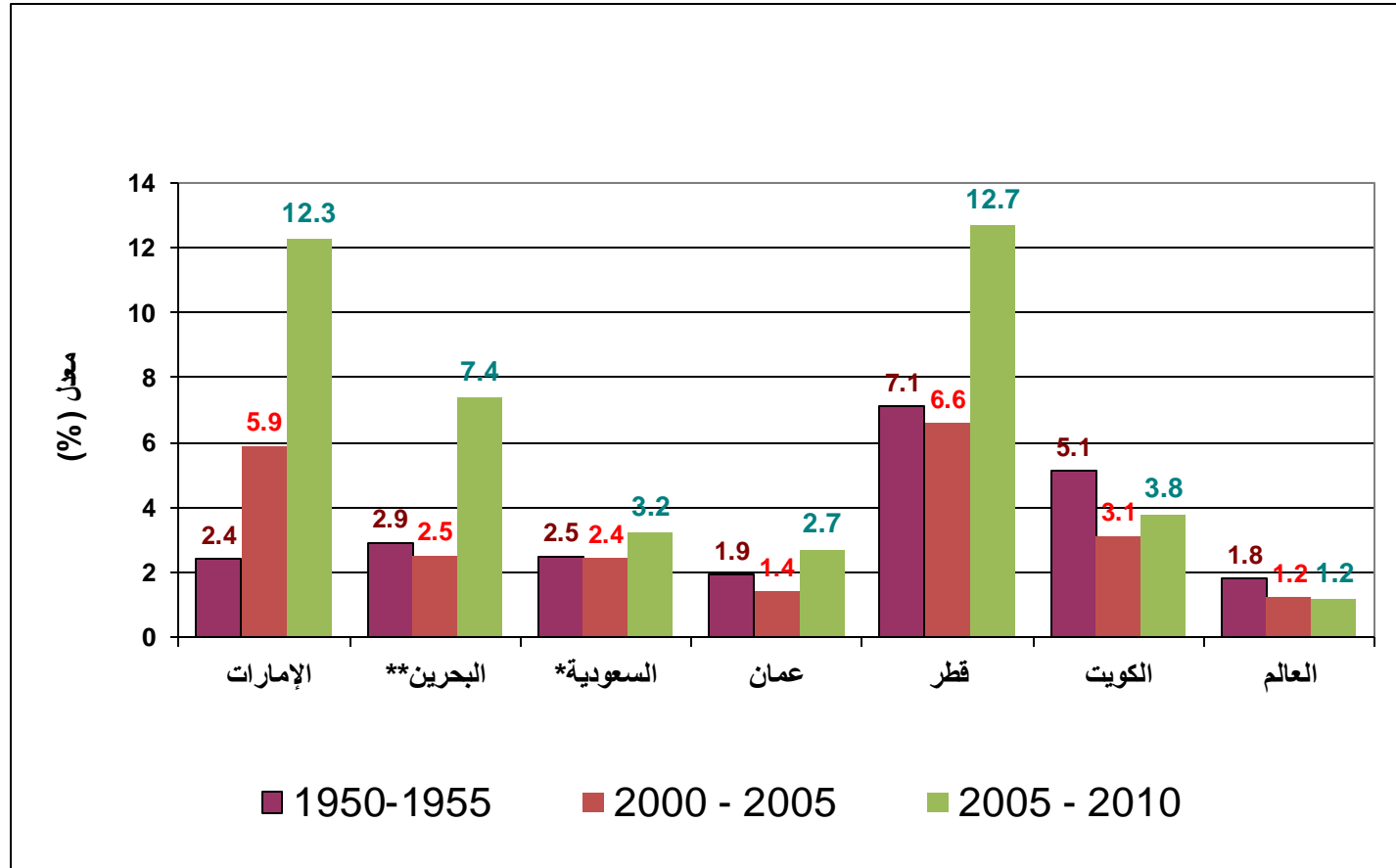
الدولة	الترتيب حسب قيمة المؤشر
الولايات المتحدة الأمريكية	4
السويد	10
اليابان	12
الإمارات	30
قطر	37
البحرين	42
السعودية	56
ماليزيا	61
الكويت	63
عمان	89
الأردن	95

أعداد السكان في دول مجلس التعاون الخليجي ما بين الماضي والحاضر والمستقبل

السنة	الإمارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت	الإجمالي
1950م	70	116	3121	456	25	152	3940
2010م	7512	*1235	*27137	*2773	*1700	2737	43094
2025م	9867	1588	36226	3470	2289	3700	57140
2050م	12152	1801	44938	3740	2612	5164	70407

المصدر: World Population prospects: the 2010 Revision
 * حسب نتائج التعداد السكاني 2010

معدلات النمو السنوية (%)

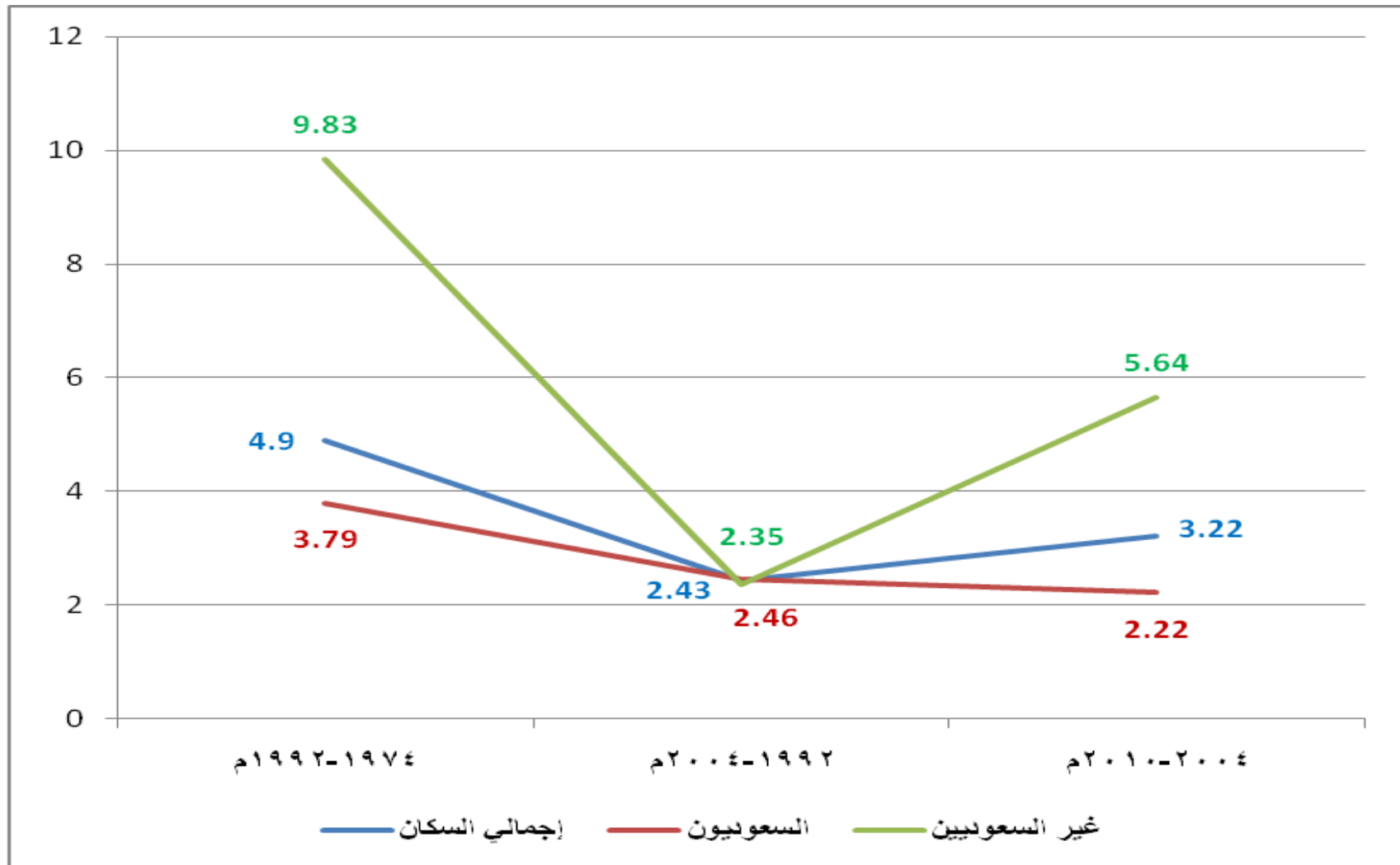


المصدر: *World Population prospects: the 2010 Revision*

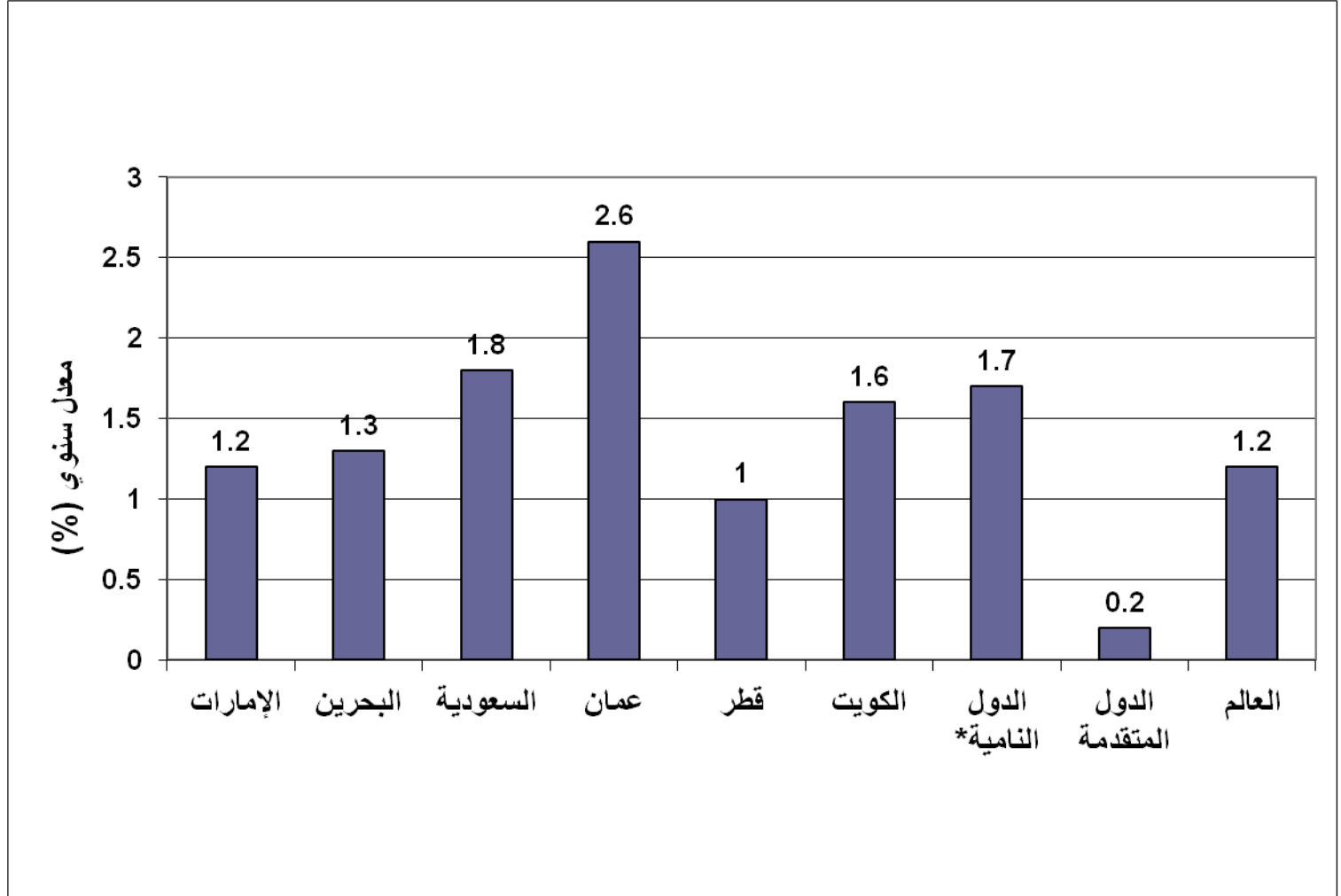
• معدل النمو للفترات (2005-2000) و (2010-2005) حسب نتائج تعدادات سكان المملكة العربية السعودية 1992م، 2004م، 2010م

** معدل النمو السكاني لمملكة البحرين حسب نتائج تعداد 2010 خلال الفترة من (2010-2001)

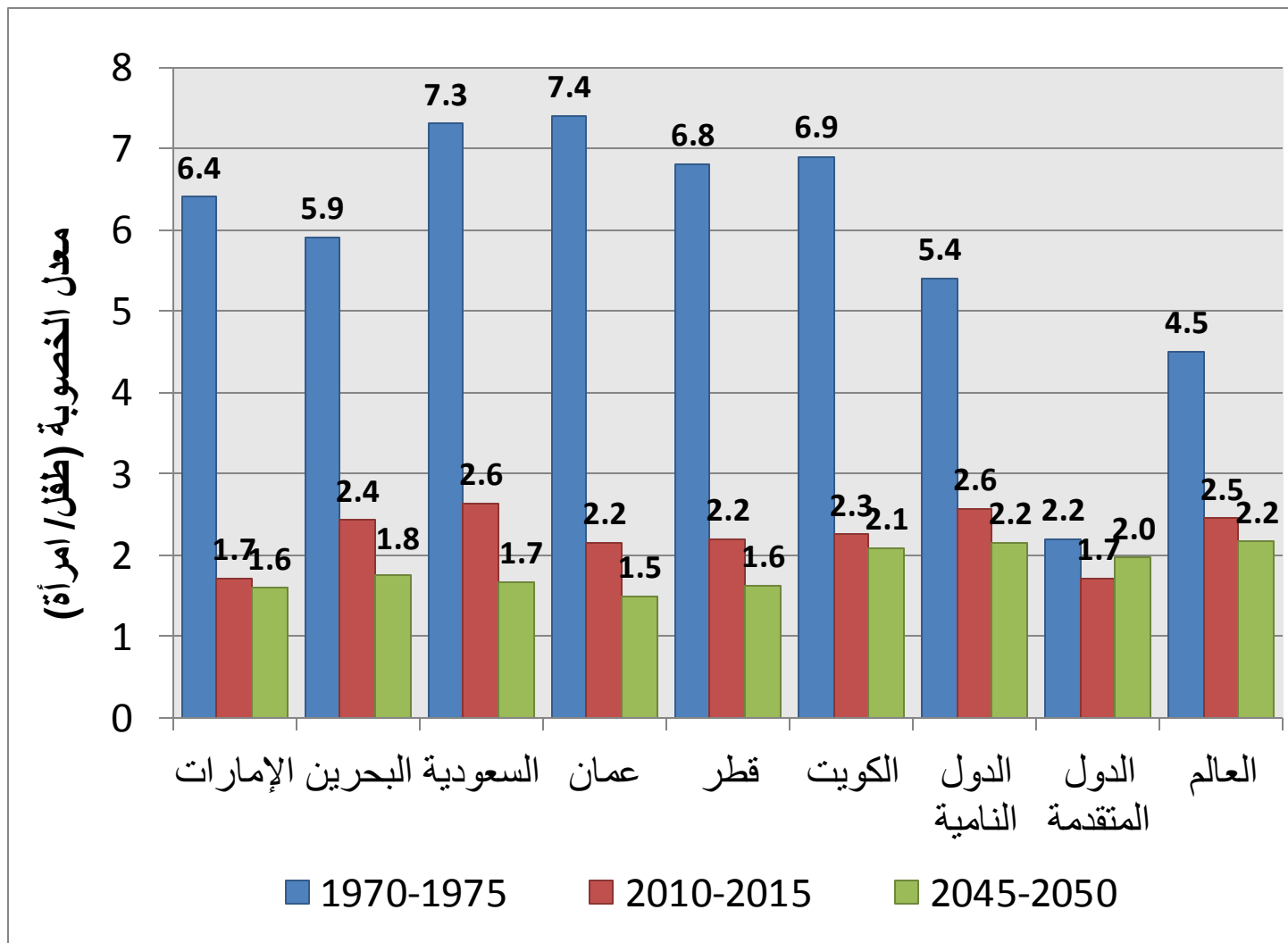
النمو السنوي في السعودية خلال الفترة (1974-2010م)



معدل الزيادة الطبيعية السنوية 2011م



التغير في معدلات الخصوبة الكلية

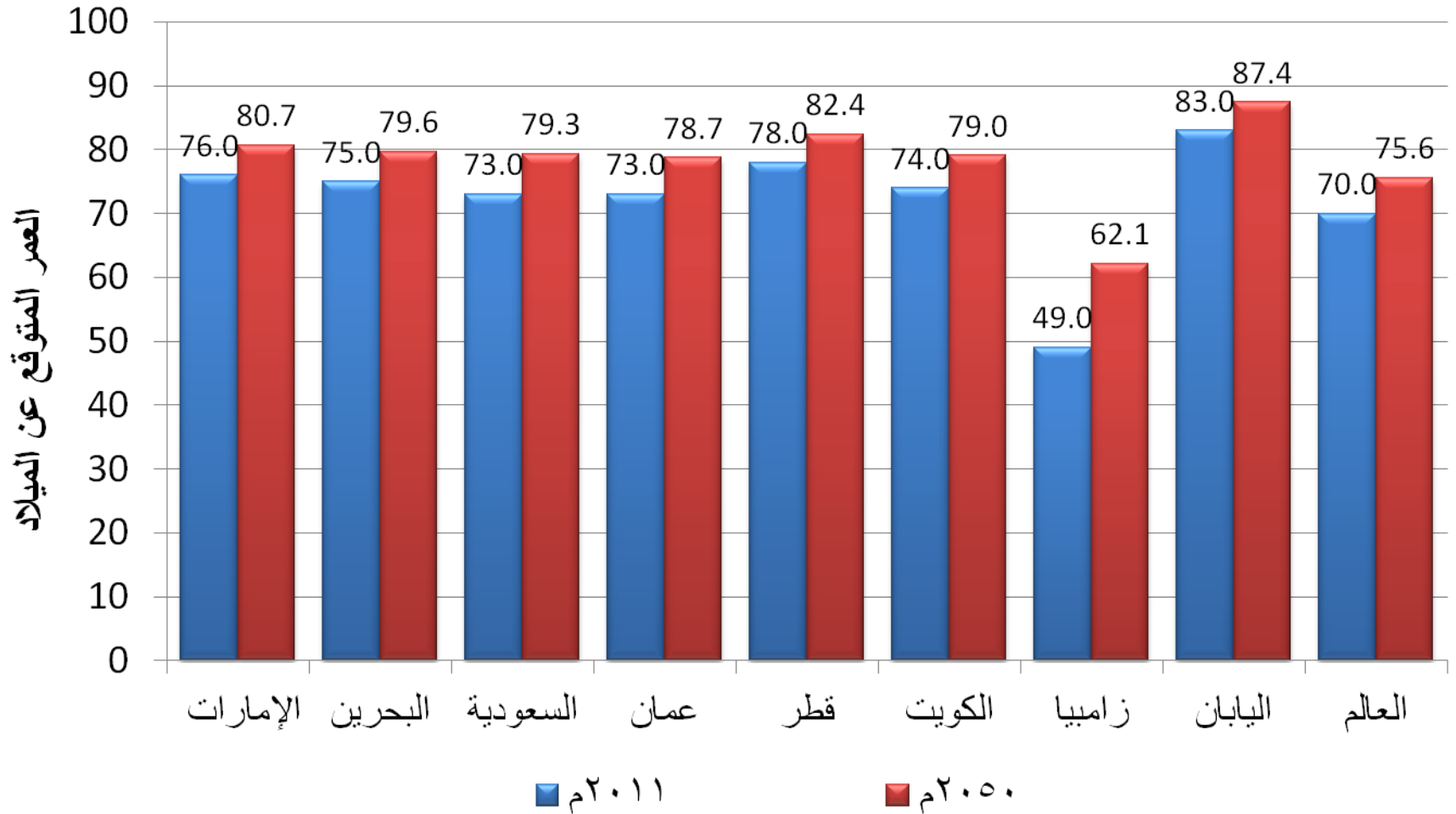


معدلات الإنجاب (الخصوبة الكلية)

الدولة	-1970 1975م	-2000 2005م	-2010 2015م	TFR 2011	TFR المواطنات
الإمارات	6.4	2.4	1.71	1.8	3.6 (2007)
البحرين	5.9	2.62	2.43	1.9	
السعودية	7.3	3.54	2.64	2.9	3.3 (2010م)
عمان	7.4	3.01	2.15	2.6	
قطر	6.8	3.01	2.2	2.1	
الكويت	6.9	2.24	2.25	2.3	4.1 (2005)
د النامية	5.4	2.82	2.57	2.6	
د المتقدمة	2.2	1.58	1.71	1.7	
العالم	4.5	2.62	2.45	2.5	

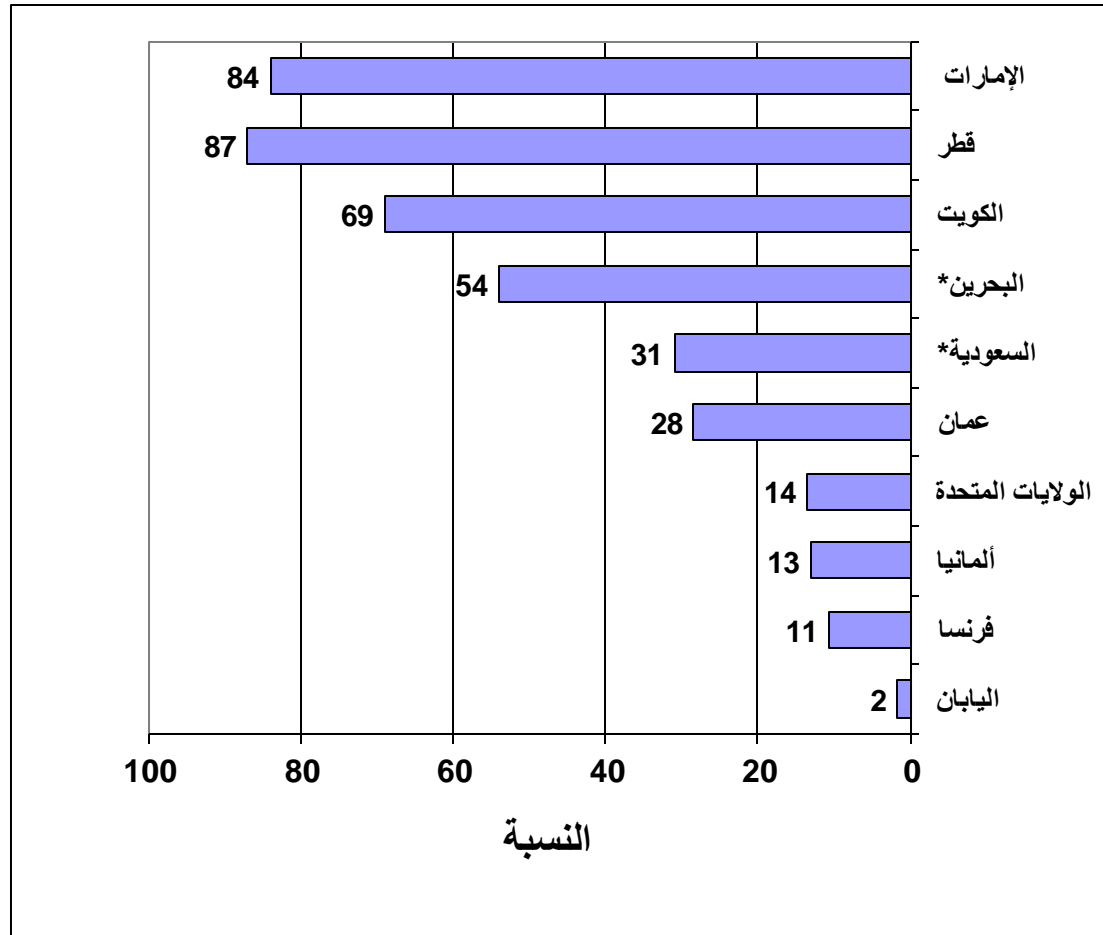
المصدر: بيانات مجمعة من مصادر متعددة، منها UN و PRB وتعداد الدول

العمر المتوقع عند الميلاد (أمد الحياة)



ملاحم الخلل في التركيبة السكانية

نسبة غير المواطنين في دول الخليج وبعض الدول المتقدمة

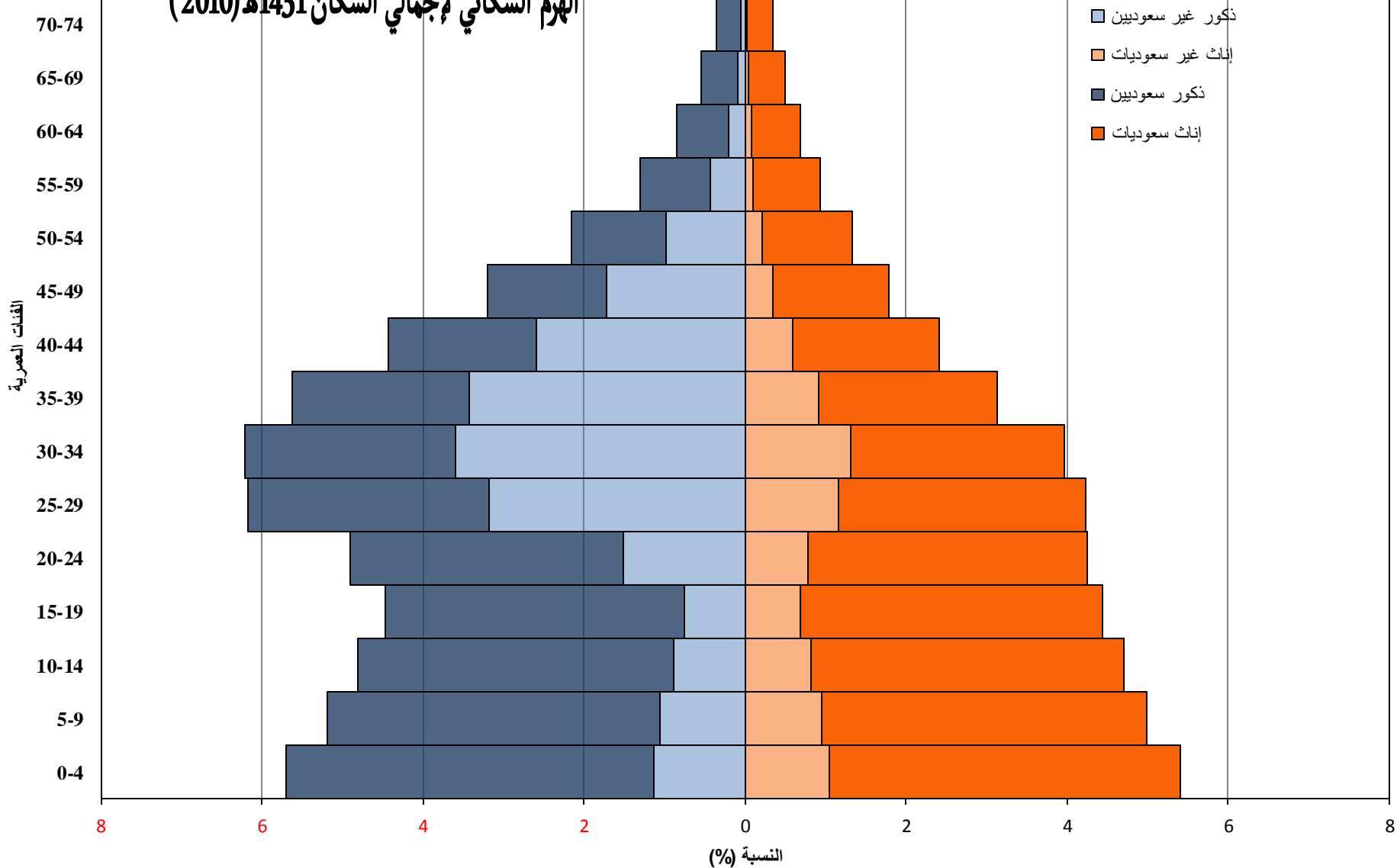


المصدر: جمعت البيانات من مصادر متعددة، منها: UN, Population Division. "International Migration 2009

* نسبة غير المواطنين حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2010م

المملكة العربية السعودية

الهرم السكاني لإجمالي السكان 1431هـ (2010)

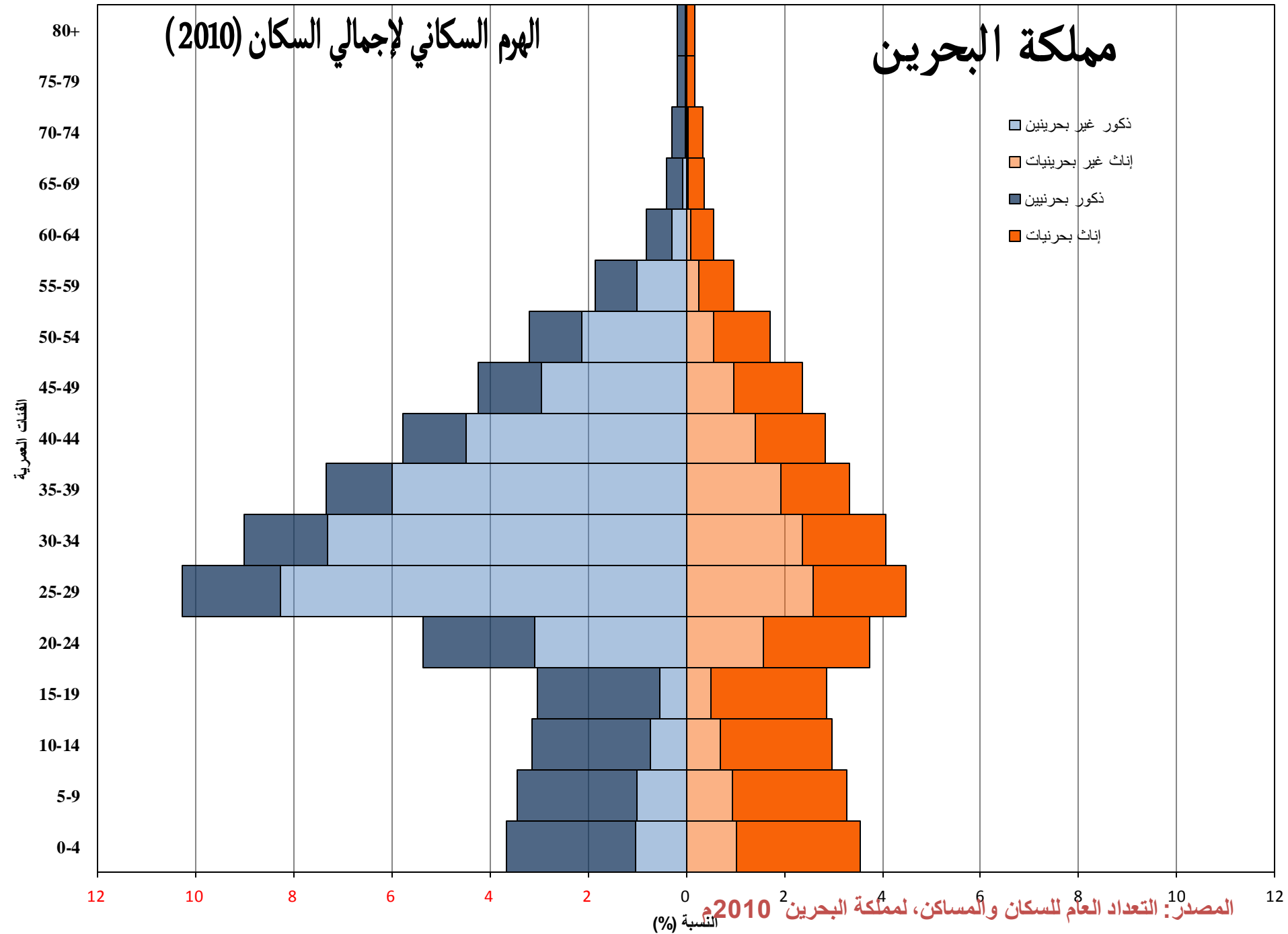


ملحوظة: تم تقدير توزيع الوافدين حسب العمر لعام 2010 حسب توزيعهم النسبي بتعداد سكان المملكة لعام 1425هـ (2004)

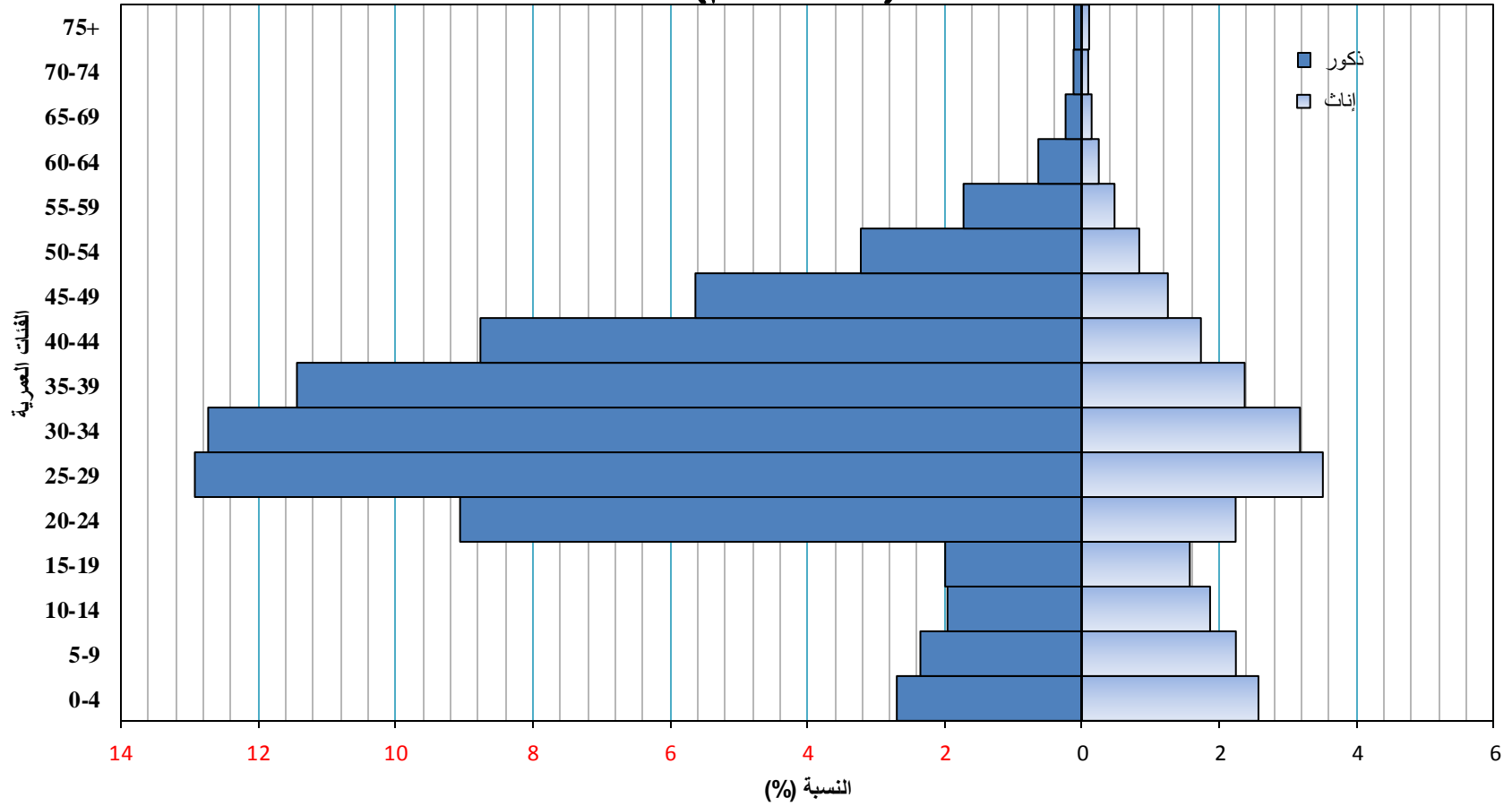
الهرم السكاني لإجمالي السكان (2010)

مملكة البحرين

- ذكور غير بحرينيين
- إناث غير بحرينيات
- ذكور بحرينيين
- إناث بحرينيات

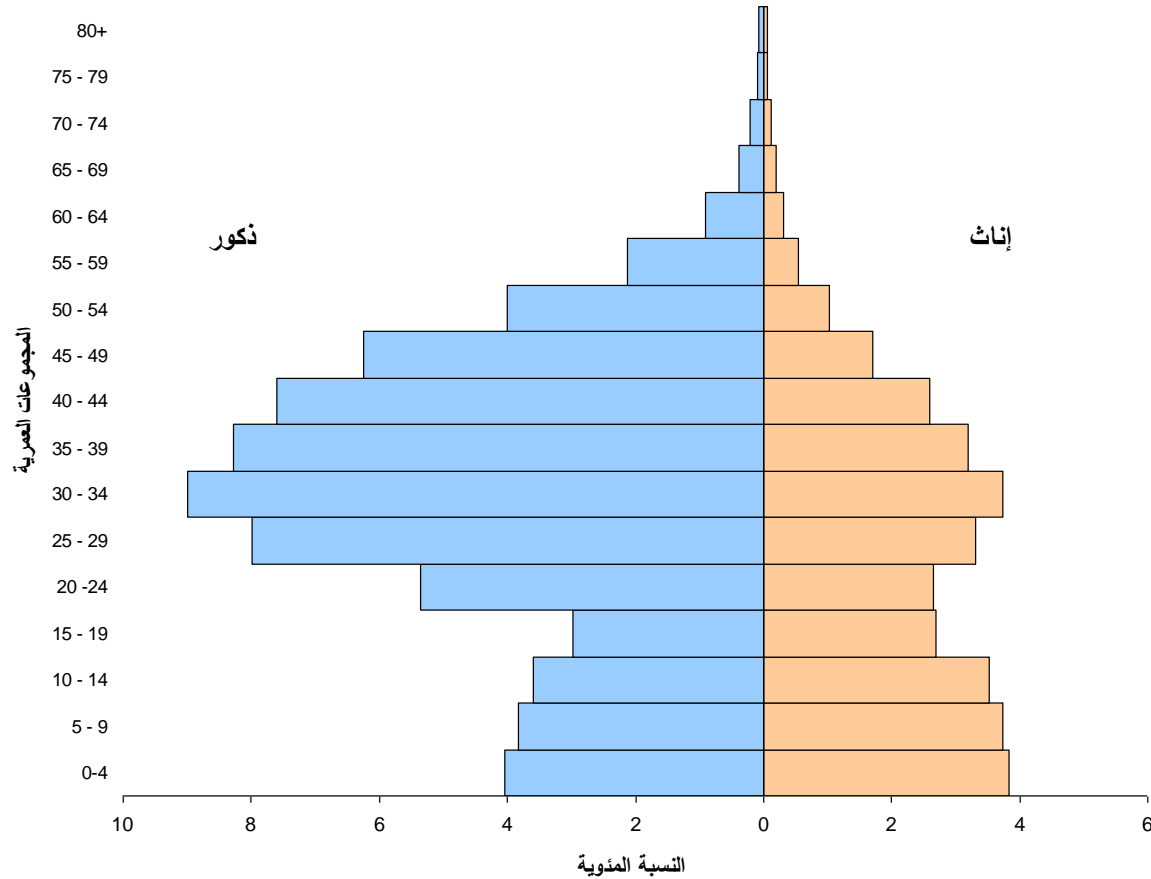


التركيب العمري والنوعي لإجمالي السكان بدولة قطر (2010م)



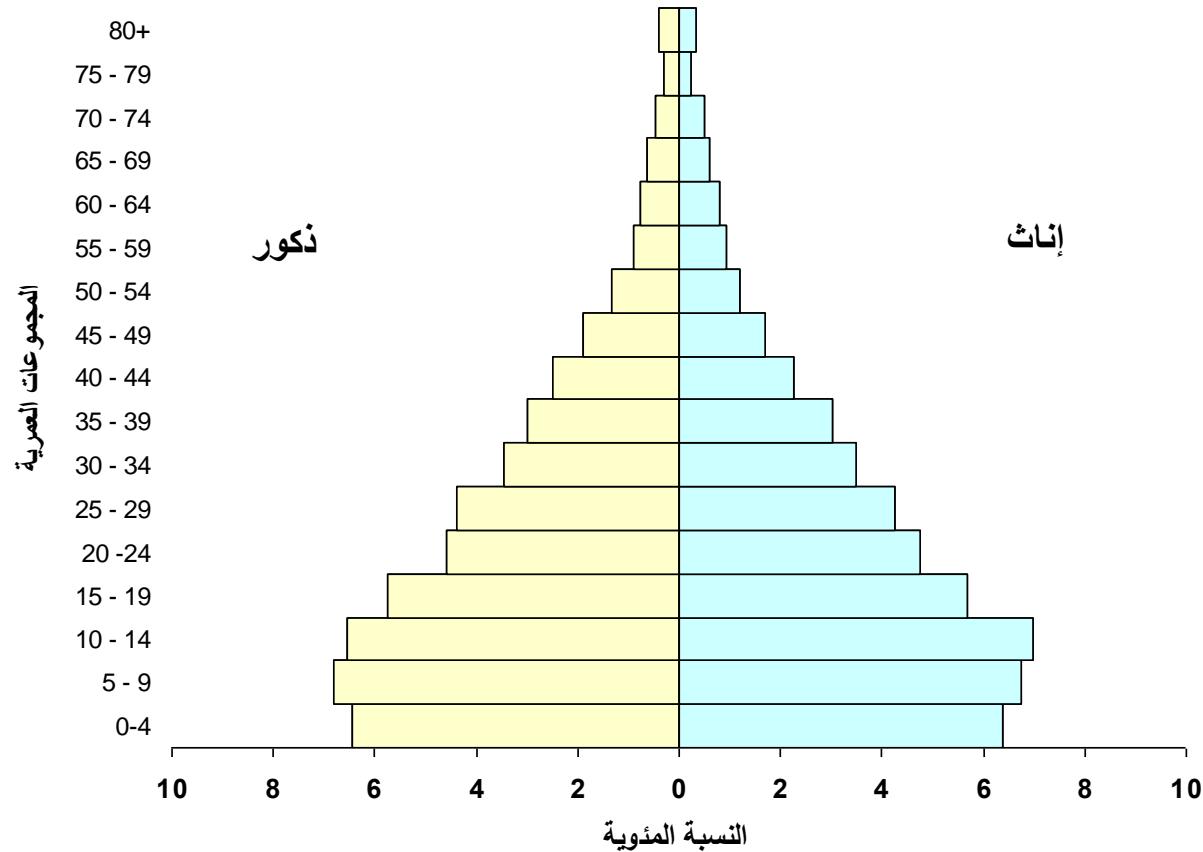
المصدر: تعداد السكان في قطر لعام 2010م

التركيب العمري مثال إجمالي السكان في قطر 2004م



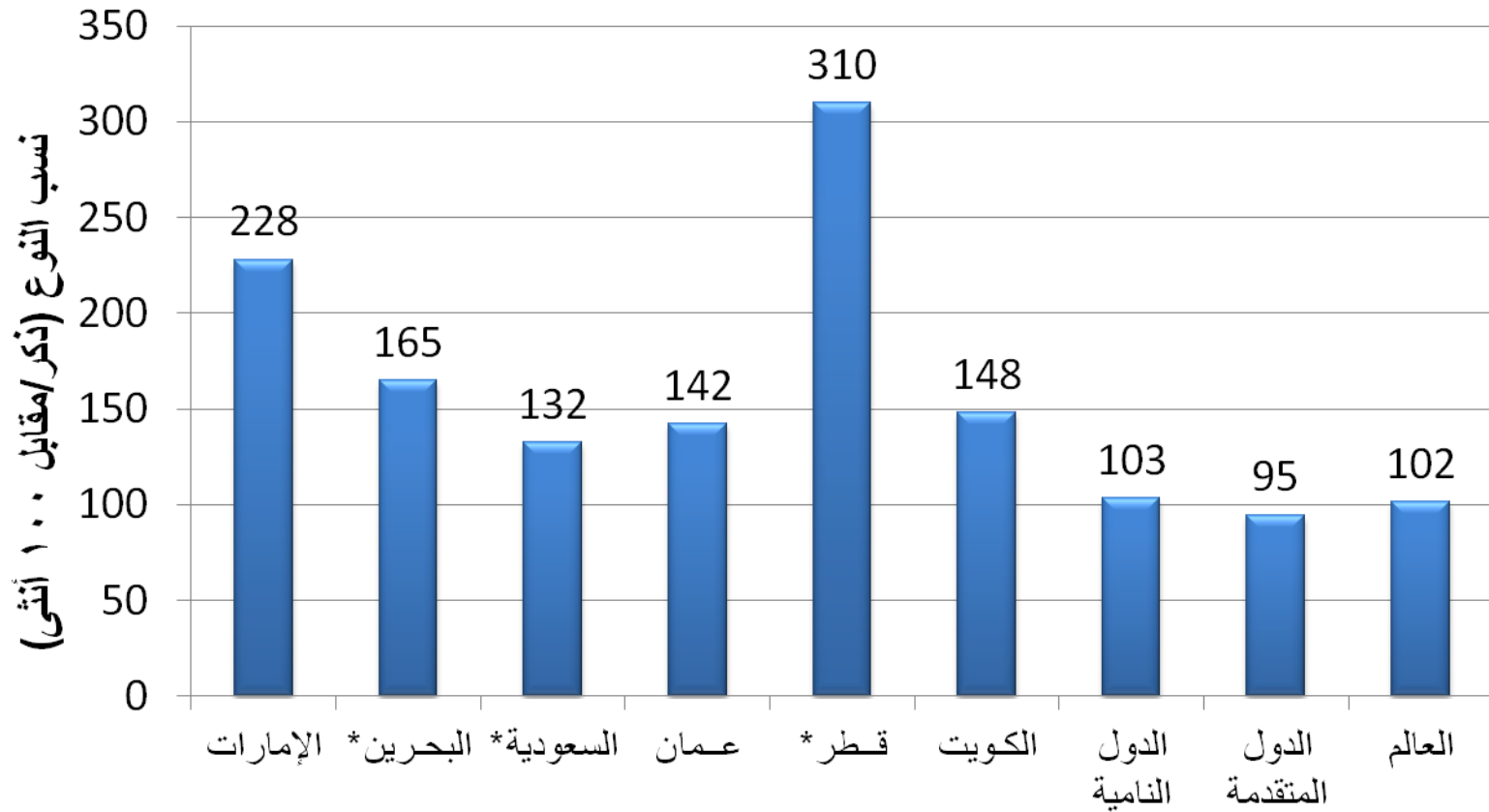
المصدر: تعداد السكان في قطر لعام 2004م

زيادة أعداد الشباب: التركيب العمري للسكان السعوديين 2004م



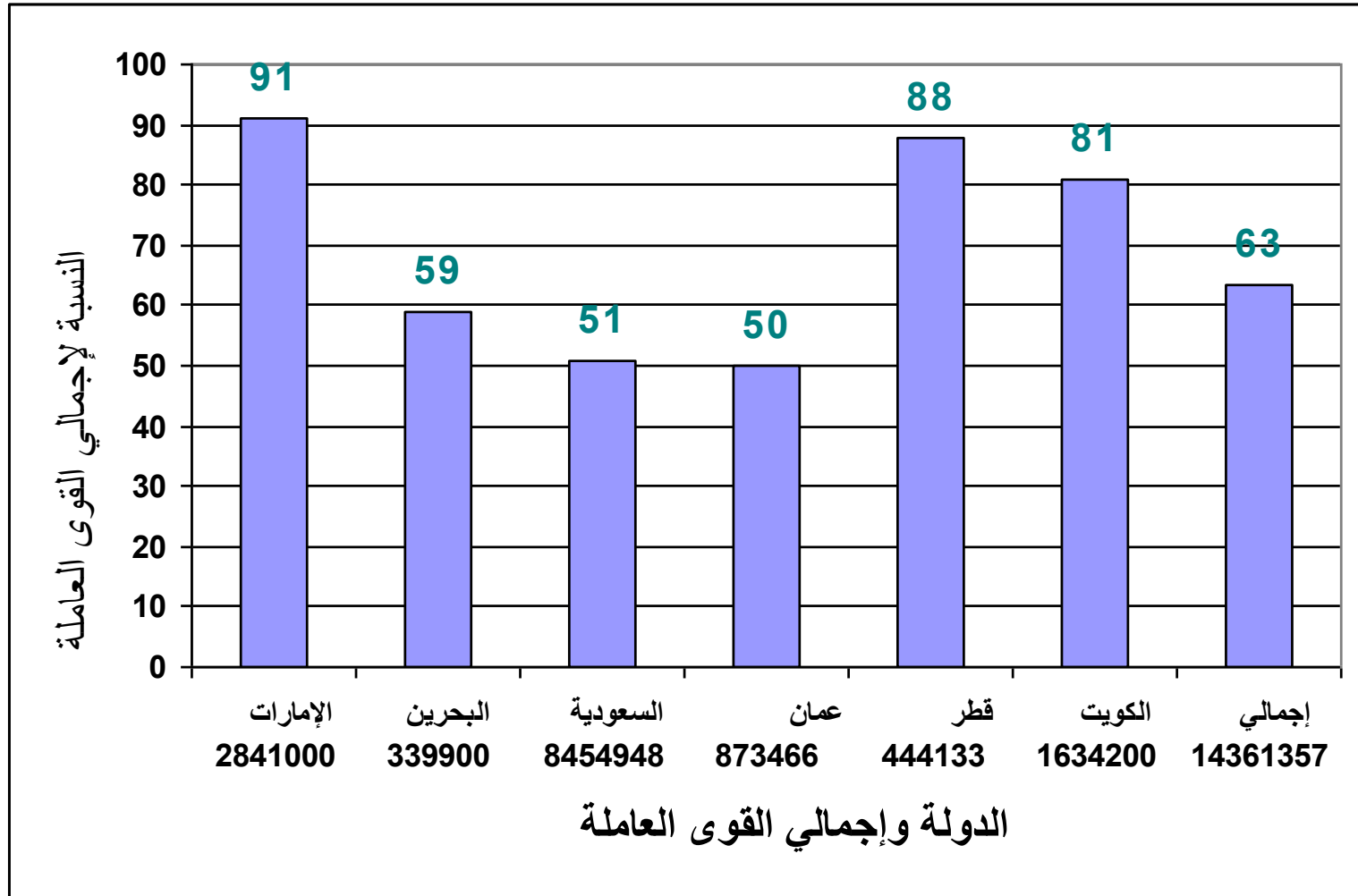
المصدر: بيانات تعداد السكان والمساكن لعام 1425هـ (2004م)

التركيب النوعي (نسبة النوع) 2010م



المصدر: بيانات مجمعة من مصادر متعددة، منها UN , World Population prospects: The 2010 Revision
* حسب نتائج تعدادات السكان 2010

نسبة القوى العاملة الوافدة



المصدر: جمعت البيانات من مصادر متعددة، آخر التعدادات السكانية ومسوحات القوى العاملة (ما بين 2001 في البحرين و2008 في السعودية)

القوى العاملة ومعدلات البطالة بين المواطنين

الدولة	إجمالي قوة العمل (بالمليون ن)	قوة العمل المواطنة (بالمليون)	النسبة	قوة العمل الوافدة (بالمليون)	النسبة	معدل البطالة للمواطنين (%)
الإمارات - 2003م	2.01	0.2	10	1.8	90	13.8 *(2008)
البحرين - 2003	0.32	0.13	40	0.19	60	5.5
السعودية - 2009م*	8.61	4.29	49.8	4.32	50.2	10.5
عُمان - 2010	1.25	0.59	40	0.71	52.6	15
قطر - 2011م*	1.277	0.077	6	1.2	94	3.92
الكويت 2008م	1.11	0.21	19	0.9	81	3.7
إجمالي دول المجلس	14.5	5.377	37.1	9.12	62.9	11

* مسوحات القوى العاملة حسب سنة تنفيذ المسح بكل دولة.

أسباب الخلل في التركيبة السكانية

- **أولاً:** استمرار تدفق العمالة الوافدة من خارج منطقة الخليج بأعداد هائلة.
- **ثانياً:** عدم الالتزام بسياسات الاستقدام ومخالفات الأنظمة لمصالح شخصية أحياناً.
- **ثالثاً:** عدم فاعلية أنظمة التعليم وعدم المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- **رابعاً:** انخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل بسبب محدودية الفرص.
- **خامساً:** عدم وجود تكامل فاعل بين أسواق العمل في دول مجلس التعاون.
- **سادساً:** عدم وجود سياسة سكانية موحدة أو سياسات قطرية فاعلة.
- **سابعاً:** طموحات مرتفعة لتحقيق إنجازات تنموية ضخمة قد لا تكون ضرورية.



آثار الخلل في التركيبة السكانية

- أولاً: ليست المشكلة في وجود العمالة الوافدة، ولكن في **زيادة أعدادها**.
- ثانياً: فقدان **الهوية** الوطن وتهميش اللغة العربية لدرجة تثير القلق.
يقول قائد شرطة دبي "أخشى أننا نبني العمارات، ونفقد الإمارات".
- ثالثاً: ارتفاع **معدل البطالة** بين المواطنين نتيجة المنافسة الحادة من حيث الأجور وساعات العمل.
- رابعاً: الاضطرابات وتزايد معدلات **الجريمة** تعقدها.
- خامساً: أصبحت دول مجلس **ورش تدريب** بدون توطين لثقافة الصناعة.

الحلول

- (1) مزيد من الجهود لبناء الإنسان (التنمية البشرية) من خلال تحسين التعليم العام والعالي والتدريب الجاد وليس الشكلي.
- (2) زيادة مشاركة المرأة في قوة العمل.
- (3) تشجيع المواطنين دخول القطاعات الإنتاجية والأعمال المهنية.
- (4) مزيد من التكامل الاقتصادي والصناعي بين دول مجلس التعاون.
- (5) رفع القيود أمام تنقل العمالة الخليجية فيما بين دول المجلس
- (6) مزيد من الحلول لتعطل الشباب (الذكور والإناث) الذي أصبح من المشكلات المقلقة للأسر والحكومات
- (7) ضبط تدفق العمالة واستخدام الحصص مع التركيز على العمالة العربية لوجود التجانس اللغة والثقافة.
- (8) العمل الجاد للتحويل من مجلس تعاون إلى اتحاد خليجي فاعل.

شكراً لكم ...

